



السنة الخامسة
العدد ٢٥١

الكفيل



الجمعية العلمية والثقافية

الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٤٣١ هـ - ٦ أيار ٢٠١٠ م

أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



مسجد القاسم ابن الإمام موسى الكاظم عليهما السلام
في ناحية القاسم محافظة بابل

سبل السلام

قال تعالى: (أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ، يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) البقرة ١٩-٢٠

ذكرنا في العدد السابق أمرين ظاهرين للمُتأمل في الآية الكريمة وفي هذا العدد نذكر :

الأمر الثالث: وهو لفظ (صَيْب) ، معناها: مطر غزير، والضمير (فِيهِ ظُلُمَاتٌ) يعود على الصَيْب ، فكأنه قيل: (مطر غزير فيه ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ)، فما معنى وجود (ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ) في الصَيْب) الذي هو المطر الغزير؟

والجواب على ذلك قيل: يحتمل أن يكون المراد بفي (مع) كأنه قال: (مطر غزير « من السماء » أي منزل من السماء معه ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ).

وقيل: « فيه » أي في هذا المطر أو في السماء لأن المراد بالسماء السحاب ، والسحاب يغشي الشمس بالنهار والنجوم بالليل فيظلم الجو .

الأمر الرابع: كيف قيل: (يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) ، والذي يجعل في الأذن هو رأس الأئمة فقط لا الإصبع كله؟

والجواب على ذلك قيل: إنه مجاز مرسل (١) علاقته الكلية؛ وهي كون الشيء مُتَضَمِّناً للمقصود وغيره ، كقول القائل: (شربت ماء دجلة) والمراد بعض ماء دجلة ، والذي يدل على ذلك هو قوله شربت، كذلك المراد بأصابعهم في هذه الآية الكريمة (أَنَامِلُهُمْ)، والدليل على ذلك استحالة إدخال الأصبع في الأذن، وهو من تسمية الشيء باسم كله.

(١) المجاز المرسل: هو الكلمة المستعملة قصداً في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي.

البقية في الحلقة القادمة

قصيدة في مدح أهل البيت عليهم السلام

الشيخ عبد الحسين الحلي

يا بني الزهراء انتم عدتي وبكم يكتر ان قل عديدي
بيتكم قصدي ومدحي لكم هو في نظم الثنا بيت قصيدي
انتم المحور من دائرة أكملت قوسي نزولي وصعودي
انتم حبل اعتصامي ان تكن بلغت نفسي إلى حبل الوريد
ليس لي إلا ولاكم عمل آمن الهول به يوم الوعيد
ما لنقصي جابر غيركم يوم تدعو سقر هل من مزيد
لكم مني الهنا ممترجا بالأسى في مولد السبط الشهيد
هزه في مهده الروح ومن هزه الروح به خير وليد
فرحت أهل السماوات به وغدت تزهر جنات الخلود
وبه الله عفا عن فطرس فأميظت عنه أغلال القيود
واصل الله به البشري وما تنفع البشري بمقطوع الوريد
قتلوه ظامئاً دون الروى ثم ساقوا أهله سوق العبيد
تتراماها النواحي في الفلا حسرا لابن زياد ويزيد
أزعجت من خدرها حاسرة كالقطا روع من بعد هجود
فقدت كل عماد فدعت من بني عمرو العلى كل عميد
لبدور بدمائها شرقت وبها أشرق مغبر الصعيد
قد تواروا بقنا الخط أهل قصد الخطي غاب للأسود
يا أبا الصيد الميامين وهل ينجب الاصيد ولدا غير صيد
أنت لي ركن شديد يوم لا يلتجى إلا إلى ركن شديد
هذه مني يد مدت فخذ بيدي منك إلى ظل مديد
أنا في حشري عليكم وافد طالبا حق ولائي ووفودي
لا أكن بين عداكم ضائعا في غد ضيعة عيسى في اليهود

العشرون من جمادى الأولى

ولادة جعفر بن الحسن المحقق الحلي، وهو أحد علماء الإمامية، ولد سنة ٦٠٢ هـ، أخذ العلم من كبار علماء عصره، حتى بلغ مرتبة عالية، فكان مرجع أهل عصره في الفقه، وانتهت رئاسة الشيعة الإمامية إليه في عصره. امتاز أسلوبه في الكتابة والتأليف بالتجديد والدقة والتحقيق، فاشتهرت كتبه، وأصبحت مداراً للدراسة، والشرح على مدى الزمن، واشتهر هو بلقب المحقق. أسهم إسهاماً كبيراً في تطور الحياة العلمية في مدينة الحلة، حتى بلغت في عصره شأواً بعيداً، وأصبحت الحلة من المراكز العلمية في البلدان الإسلامية. له عدة مؤلفات، منها:

كتاب شرائع الإسلام، وكتاب المختصر النافع، وكتاب الاعتبار في شرح المختصر، وكتاب نكت النهاية، وكتاب المسائل الغرية، وكتاب المسائل المصرية، وكتاب المسلك في أصول الدين، وكتاب المعارج، وكتاب الكهنة، وغيرها.

الحادي والعشرون من جمادى الأولى

وفاة القاسم بن الإمام الكاظم عليه السلام، ذلك هو النُّبَّة الطيبة من الإمام موسى الكاظم عليه السلام، سيد جليل القدر من سلالة هي أشرف سلالات الخلق، إذ تتصل بأشرف العباد وأزكاهم.. محمد وآل محمد صلوات الله عليهم. أمه تكنى «أم البنين»، وقيل: القاسم هو أخو الإمام عليّ الرضا عليه السلام أباً وأماً، فيقتضي أن تكون أمه هي «تكنم» رضوان الله تعالى عليها.

وكان من فضل القاسم أن قال فيه أبوه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام لأبي عمارة: أخبرك يا أبا عمارة أنني

خرجت من منزلي فأوصيتُ إلى ابني عليّ (أي الإمام الرضا صلوات الله عليه)، وأشركتُ معه بنيّ في الظاهر وأوصيته في الباطن، وأفردته

وحده، ولو كان الأمر إليّ جعلته (أي أمر الإمامة) في القاسم ابني؛ لحبي إياه ورأفتي عليه، ولكن ذلك إلى الله تعالى يجعله حيث يشاء. ولما استشهد الإمام موسى الكاظم سلام الله عليه في سجن هارون الرشيد توارى القاسم عن الأعداء واختفى في ناحية من مدينة الحلة في الطريق المؤدي اليوم إلى مدينة الديوانية، فعاش هناك زمناً متخفياً متكرراً لا يُعرف نسبه، حتى أباح بتعريف نفسه عند احتضاره ليُعرف نسب ابنته «فاطمة» فتؤخذ إلى بيت جدتها هناك في المدينة. وكان له قبر مجلل هناك، دعا أخوه الإمام الرضا عليه السلام إلى الوفاة عليه حيث قال: مَنْ لم يُقدّر على زيارتي، فلْيُزّر أخي القاسم. ونصّ السيّد ابن طاووس رضوان الله عليه على استحباب زيارة القاسم بن الإمام موسى الكاظم عليهما السلام ورغب في ذلك.

وفي هذا اليوم: ثورة التوابين سنة ٦٥ هـ.

وفي هذا اليوم: وفاة السيد رضا الموسوي الهندي، صاحب الميزان العادل عام ١٣٦٢ هـ.

وفي هذا اليوم: وفاة الشيخ محمد كاظم الشيرازي، صاحب بلغة الطالب عام ١٣٦٧ هـ.

الثالث والعشرون من جمادى الأولى

وفاة الفقيه أين شاذان ٣٧٦ هـ.

وفي هذا اليوم: ولادة السيد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي، صاحب على ضفاف الغدير عام ١٣٤٨ هـ.



الخامس والعشرون من جمادى الأولى

وفاة معاوية بن يزيد (الثاني) ٦٤ هـ.

وفي هذا اليوم: ولادة السيد محمد باقر الحكيم، صاحب علوم القرآن عام ١٣٥٨ هـ.

وفي هذا اليوم: وفاة الشيخ محمد الفيض القمي، صاحب كتاب الفيض عام ١٣٧٠ هـ.

وفي هذا اليوم: شهادة سليمان بن صرد الخزاعي عام ٦٥ هـ.

السادس والعشرون من جمادى الأولى

وفاة الشيخ محمد حسين الغروي النائيني، صاحب تنبيه الأمة وتنزيه الملة عام ١٣٥٥ هـ.

وفي هذا اليوم: وفاة السيد رضا الصدر، صاحب يوم الإنسانية عام ١٤١٥ هـ.



الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال: ما الحكم لو بدأ بقراءة سورة الفاتحة جهراً في صلاة الظهر ثم تذكر وأكملها اخفاتها؟

الجواب: لا بأس به .

السؤال: هل يجب رفع الصوت (الجهر) عند قراءة البسملة؟

الجواب: لا يجب الجهر بالبسملة .

السؤال: هل الصلاة الجهرية نجهر في جميع الركعات؟

الجواب: يختص وجوب الجهر في الصلاة الجهرية بقراءة الحمد والسورة فقط واما الاذكار فيتخير فيها بين الجهر والاخفات واما الركعة الثالثة والرابعة فيجب الاخفات على الاحوط .

السؤال: شخص أثناء

صلاته الاخفاتية، كان عندما يدق عليه الباب يجهر بصوته أثناء القراءة ليعلم الطارق انه داخل الدار؟ ما هو حكم صلاته؟

الجواب: يبطل على الاحوط الا اذا كان جاهلاً بالحكم.

السؤال: هل جميع الصلوات تخفت فيها المرأة وفيما لو وجدت صعوبة في مواصلة القراءة باخفات فما حكمها؟

الجواب: يجوز لها الجهر في صلاة الصبح والعشائين مع عدم سماع الأجنبية صوتها واما معه فالاحوط وجوباً خفوتهن فيما اذا كان الأسماع محرماً كما اذا كان موجباً للريبة .

السؤال: هل يصح متابعة طفل عمره ثمان سنوات مع أمه في الصلاة بقصد تعليمه؟

الجواب: لا مانع منه اذا كانت الصلاة جهرية و لم يكن بحضور أجنبي .

السؤال: من المستحب أن يقول المصلي في الركعة الأولى من الصلاة قبل قراءة سورة الحمد (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) وأود أن أعرف هل أن قرائتها بالجهر أو الإخفات؟

الجواب: ينبغي أن تكون بالإخفات .

السؤال: إني أصلي بدون إظهار صوت ولا حركة شفاه عند القراءة ، فهل يجب علي قضاء هذه الصلوات ؟ وإذا علمت بالحكم ونسيت ثم قرأت بنفس الطريقة السابقة فما هو الحكم ؟

الجواب: لا يجب قضاء الصلاة إذا احتملت تحقق القراءة ولو إخفاتاً أو كنت جاهلة قاصرة .

السؤال: أخرجت صوتاً خفيفاً في سورة الفاتحة و السورة القصيرة التي بعدها في صلاة الظهر والعصر؟

الجواب: الأحوط وجوباً أن يكون بحيث لا يصدق عليه الجهر .

السؤال: هل يجب الجهر في القراءة عند قضاء الصلوات الجهرية بعد خروجها من وقتها؟

الجواب: نعم يجب على الاحوط .

السؤال: هل يجوز في الصلاة الاخفاتية تعمّد الجهر بالفاتحة والسورة وذلك من أجل تعليم الأولاد الصلاة؟

الجواب: لا يجوز على الاحوط .

السؤال: لو جهرت جهراً خفيفاً في سورة الفاتحة والسورة التي بعدها في صلاة الظهر والعصر، فهل تكون صلاتي صحيحة؟

الجواب: العبرة بالصدق العرفي بعدم ظهور جوهر الصوت في التسليم مع تحقق التلفظ به .

السؤال: هل الجهر في الصلاة واجب؟

الجواب: يجب على الاحوط للرجال في صلاة الصبح والمغرب والعشاء، ويجوز للنساء إن لم يكن بمسمع الأجنبي وإلا فالاحوط لها الاخفات فيما كان الإسماع محرماً كما إذا كان موجباً للريبة .

السؤال: ما هو حد الجهر والاخفات في الصلاة وهل ينطبق ذلك بالنسبة للنوافل؟

الجواب: يتبع الصدق العرفي وفي النوافل يتخير في قرائتها بين الجهر والاخفات .

السؤال: كنا نصلي صلاة العشاء جماعة والإمام قد أخفت في الركعة الثانية من الصلاة ما حكم هذه الصلاة؟

الجواب: صلاتك صحيحة وفي المستقبل ان اخفت الإمام سهواً اقرأ لنفسك احتياطاً .

السؤال: هل يجب علي الجهر في القراءة إذا كنت أصلي صلاة جهرية خلف إمام دخل في الركعة الثالثة وأنا في الركعة الأولى؟

الجواب: تخفت على الاحوط وجوباً .

الجهر والاخفات في الصلاة

مثل الإمام عليه السلام.

رابعا: قال بعض علمائنا إن صحَّ هذا الخبر ، فإنما تمنى أن يلقى الله بصحيفته ليخاصمه بما فيها، ويحاكمه بما تضمنته. ويدعم هذا القول ما رواه البخاري بسنده: (عن علي أنه قال : أنا أول من يجتو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة) (٢).

فهذا يدل على أن مظلومية علي عليه السلام هي أول مرافعة تقدم للحكم بها يوم القيامة.

فما هذا الظلم العظيم الذي يفوق كل ظلم حتى أصبح علي (عليه السلام) أول من يجتو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة !!!

فهذا الظلم أعظم من كل جريمة ارتكبت أو سترت في حق الإسلام والمسلمين ، فما هي هذه جريمة التي استحق أمير المؤمنين المظلوم بها أن تقدم شكواه على كل الشكاوي فيكون أول من يجتو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة !!!

أليست هي الحق المغصوب، وكسر ضلع الصديقة الزهراء سلام الله عليها؟!

(١) راجع : تفسير الدر المنثور للسيوطي ٣/ ٣٨٥ (سورة التوبة / الآية : ٥)، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، ط. الثانية : ٢٠٠٤م - ١٤٢٤هـ ، وتفسير الكشاف للزمخشري ٤/ ٣٥٠ (سورة الحجرات) ، تصحيح : محمد عبد السلام شاهين ، ط. الرابعة : ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، والسنن الكبرى للنسائي ٥/ ١٢٧ ، (كتاب الخصائص - ذكر قوله : «علي كنفسه» - ح. ٨٤٥٧/ ١) ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري ، ط. الأولى : ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، والمعجم الأوسط للطبراني (ت. ٣٦٦٠) ٣/ ٣٨ (من اسمه علي - ح. ٣٧٩٧) ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن الشافعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - عمان ، الأردن ، ط. ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، والمستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢/ ٢٤٤ - ٢٤٥ (كتاب الجهاد - ح. ٢٦٠٦) تحقيق : د. محمود مطرجي ، دار الفكر بيروت ، لبنان ، ط. ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م ، والبحر الزخار المعروف بمسند البزار للحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار (ت. ٢٩٢٢هـ) ٣/ ٢٥٨ - ٢٥٩ (ح. ١٠٥٠) ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العوم والحكم - المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ط. ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م ، والمصنف للإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق : ١٠/ ٢٢٠ (١١/ ٢٢٥) ، (ح. ٤٨٤٣) ٢٠٥٧ - باب أصحاب النبي ﷺ ، تحقيق : أين نصر الدين الأزهرى ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، ط. الأولى : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، وخصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب للنسائي : ١٤٤ ، مطبوع مع مناقب الأسد الغالب لابن الجزري ، تحقيق : الشيخ علي أحمد عبد العال الهطاي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، ط. الأولى : ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ

(٢) صحيح البخاري : ٧٢٠ ، ٨٧٢ (ح. ٣٩٦٥ - كتاب المغازي ، ح. ٤٧٤٤ - كتاب تفسير القرآن) ضبط النص : محمود محمد حسن نصار ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، ط. الخامسة : ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ

حاول بعض المخالفين أن ينسب بعض الأقوال إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، ليوهم بأن عمر أفضل من علي فزعم أنه لما غسل عمر بن الخطاب وكفن وحمل على سريه وقف عليه علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : (وددت أن ألقى الله بصحيفة هذا المسيحي) أو قال : (ما على وجه الأرض أحد أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسيحي)

وللجواب على ذلك يقال

أولاً: إن هذه الرواية ، لم ترد إلا مرسله فلا يصح الاعتماد عليها .

ثانياً: إن الله تعالى قد فضل علي بن أبي طالب عليه السلام على جميع الصحابة فسمّاه (بنفس الرسول) ، وذلك في قوله تعالى: (فَمَنْ

حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) آل عمران/ ٦١ ، فقد ذكر المفسرون للقرآن الكريم بأن المراد من قوله تعالى (أَنْفُسَنَا) هو علي بن أبي طالب عليه السلام ،

وقد وردت عدت روايات بأسانيد مختلفة في كتب السنة المعتبرة عندهم تصرح بقول النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بأن علي عليه السلام هو نفس الرسول محمد صلى الله عليه وآله ، أو كنفسه (١).

فلا يمكن أن يتمنى علي (عليه السلام) بأن يلقى الله بصحيفة عمر خصوصاً بعد ما فضله الله تعالى و النبي محمد صلى الله عليه وآله على جميع الصحابة حتى جعله نفس الرسول (صلى الله عليه وآله) أو كنفسه.

ثالثاً: لا يجوز أن يكون هذا الخبر محمولاً على ظاهره ، لأن الصحيفة إنما يشار بها إلى صحيفة الأعمال ، وقال الله تعالى : (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَآ لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ) فاطر/ ١٨ ، فأعمال زيد من الناس لا يجوز أن تكون بعينها لعمرو ، فكل إنسان يحمل صحيفة أعماله ، كما هو صريح قوله تعالى : (أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ، وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) النجم: ٣٨، ٣٩ ، وتمني لقاء الله بصحيفة عمر مما لا يصح على

بشر قاتل ابن صفية بالنار؟!

إشكال: ابن جرموز لما أتى أمير المؤمنين عليه السلام برأس الزبير وقد قتله بوادي السباع ، قال أمير المؤمنين عليه السلام : والله ما كان ابن صفية بجبان ، ولا لثيم ، لكن الحين ومصارع السوء . فقال ابن جرموز الجائزة يا أمير المؤمنين .

فقال (عليه السلام) سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول بشر قاتل ابن صفية بالنار .
فخرج ابن جرmoz وهو يقول :
أتيت عليا برأس الزبير

وكنتم أرجى به الزلفة

فبشر بالنار قبل العيان

فبئس البشارة والتحفة

فقلت له ان قتل الزبير

لولا رضاك من الكلفة

فان ترض ذاك فمك الرضا

وإلا فدونك لي حلفة

ورب المحلين والمحرمين

ورب الجماعة والألفة

لسيان عندي قتل الزبير

وضرطة عنز بني الجحفة

الجواب : أنه لا شبهة في أن الواجب على الزبير أن يعدل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أو ينحاز إليه ويبدل نصرته لا سيما إن كان رجوعه على طريق التوبة والإنابة .

ومن أظهر ما أظهر من المبينة والمحاربة إذا تاب وتبين خطؤه يجب عليه أن يظهر ضد ما كان أظهره لا سيما وأمر المؤمنين عليه السلام في تلك الحال مصاف لعدوه ومحتاج إلى نصرة من هو دون الزبير في الشجاعة والنجدة.

فإن قيل فعلى هذا الوجه ما معنى بشارته (قاتل الزبير ابن جرموز) بالنار؟

قلنا ، المعنى فيها الخبر عن عاقبة أمره ، لان الثواب والعقاب إنما يحصلان على عواقب الأعمال وخواتيمها، وابن جرير هذا خرج مع أهل النهروان على أمير المؤمنين عليه السلام ، فقتل هناك ، فكان بذلك الخروج من أهل النار لا بقتل الزبير (بل بخروجه وقتاله لأمر المؤمنين عليه السلام).

فإن قيل : فأَيُّ فائدة لإضافة البشارة بالنار إلى قتل الزبير وقتله طاعة وقربة ، وإنما يجب ان تضاف البشارة بالنار إلى ما يستحق به النار .

قلنا : عن هذا جوابان :

أحدهما : أنه (عليه السلام) أراد التعريف والتنبيه ، وإنما يعرف



الإنسان باشهور من أفعاله ، والظاهر من أوصافه ، وابن جرّموز كان غفلا خاملا ، وكان فعله بالزبير من أشهر ما يعرف به مثله وهذا وجه في التعريف صحيح .

والجواب الثاني : ان قتل الزبير إذا كان باستحقاق على وجه الصواب من أعظم الطاعات وأكبر القربات ، ومن جرى على يده يظن به الفوز بالجنة ، فأراد (عليه السلام) أن يعلم الناس أن هذه الطاعة العظيمة التي يكثر ثوابها إذا لم تعقب بما يفسدها غير نافعة لهذا القاتل ، وأنه سيأتي من فعله في المستقبل ما يستحق به النار ، فلا تظنوا به لما اتفق عليّ يده من هذه الطاعة خير .

منقول بتصرف من كتاب تنزيه الأنبياء عليهم السلام للسيد مرتضى علم الهدى
قدس سره الشريف .

أساليب خاطئة في التعامل مع الأبناء

- ١- عدم تقوية الوازع الديني عند الابن وربطه بخالفه.
- ٢- عدم تمثل ولي الأمر بالقدوة الحسنة في تصرفاته المختلفة.
- ٣- نقده أمام الآخرين وخاصة أمام أقرانه من أصدقاء وأقارب... الخ
- ٤- التهجم عليه أمام معلميه وزملائه بألفاظ غير مناسبة أو ضربة.
- ٥- استخدام أسلوب التحدي والمواجهة وإجباره على أفعال وسلوكيات محددة.
- ٦- إشعاره بشكل مستمر بأنه مراقب.
- ٧- الشك في صدق كلامه بشكل مستمر.
- ٨- عدم تكليفه بمسؤوليات أسرية أو اجتماعية وإشعاره بأنه مازال صغيراً.
- ٩- تلبيه جميع مطالبه ورغباته الخاطئة مثل ترك المدرسة وتلبية حاجاته مهما كانت دون قياس الأبعاد وخطورة تلبية بعض الحاجات على الآخرين.
- ١٠- عدم توجيه الابن إلى كيفية اختيار الصديق السوي وترك الحرية له لاختيار أصدقائه.
- ١١- ترك الابن يخلو بنفسه لفترات طويلة داخل المنزل.

نتائج هذه الأساليب الخاطئة

- ١- ضعف الوازع الديني عند الابن وبالتالي الوقوع في العديد من المشاكل العقائدية.
- ٢- عدم ثقة الطالب بنفسه وشعوره بالخجل الذي يولد لديه العزلة عن الآخرين ورغبته بالانفراد بنفسه.
- ٣- إحساس بعض المراهقين بأن أولياء أمورهم يكرهونهم وبالتالي يعاملون أولياء الأمور على هذا الأساس.
- ٤- تبعث هذه الأساليب في نفس المراهق الشعور بعدم أهميته لدى الأسرة وهذا يشعره بعدم الانتماء لهذه الأسرة.
- ٥- الوقوع في العديد من المشكلات السلوكية والتربوية والنفسية والمدرسية.

السؤال: هل إكرام الزوجة والإحسان إليها يزيد في تقوية أواصر الأسرة؟..

الجواب: ان تكريم الزوجة والإحسان إليها يقوي من شخصيتها ويزيد في المحبة بينهما .

السؤال: هل يجب على الزوجة ان تعين زوجها إذا كان بحاجة إلى الإعانة؟..

الجواب: نعم يجب عليها ذلك، لأن فيه إدامة للعلاقة الزوجية الناجحة، وخلق روح المحبة بينهما وتطورها.

السؤال: هل للتفاضل في محبة الأبناء من قبل الزوجين يعكس جو العائلة؟..

الجواب: ان التفاضل في محبة الأبناء وتلبية طلباتهم مما يؤدي إلى خلق جو مشحون بالمشاكل والخلافات العائلية.

السؤال: هل ينبغي للمرأة الاعتناء بشخصيتها وطبيعتها جمالها؟..

الجواب: ينبغي للمرأة الاعتناء بنضارة بشرتها وطبيعتها جمالها وإبراز مفاصلها لكي تجلب نظر زوجها إليها.

السؤال: هل يشكل العقم عاملاً في عدم صفاء العائلة؟..

الجواب: من جملة العوامل التي تؤدي إلى خلق المشاكل العائلية هو العقم ولكن ينبغي على كل منهما الصبر على قضاء الله وتفويض الأمر إليه والإيمان به وعدم رمي اللوم كل منهما على الآخر.

السؤال: إذا كان للأب زوجتان فهل يؤثر ذلك على صفاء الجو العائلي؟..

الجواب: إذا كانت الميول لإحداهن دون الأخرى لا شك انه يخلق نوعاً من المشاكل العائلية وعدم الراحة النفسية، وعلى الزوج ان يراعي جانب العدالة بين زوجتيه ليكون جو العائلة مستقراً وهائناً، كما أوصى الله سبحانه وتعالى بذلك في كتابه الكريم.

السؤال: هل يجوز إجبار المرأة على الزواج من شخص لا ترغب فيه؟..

الجواب: لا يجوز للأبوين شرعاً ان يجبرا ابنتهما على الزواج من الشخص الذي لا ترغب فيه من دون مسوغ معقول، وقد نهى القرآن الكريم عن ذلك بقوله: ((فلا تضلوهن ان ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر)). سورة البقرة/ ٢٣٢



أجوبة أسئلة العدد الماضي

الجواب الأول: الخوف على نفسه ، أو على نفس محترمة ، أو على عرضه ، أو على مال معتد به ، أو أي شيء يسبب له ضرراً بالغاً أو خسارة معتداً بها .

الجواب الثاني: صحيحة في كلا الحالتين لأن مدار الحرمة والحلية هو الأرض التي يصلي عليها وليس السقف ..

الجواب الثالث: معاوية بن أبي سفيان ..

أسئلة الكفيل

سؤال الأول: إذا أكره المصلي على الكلام فهل تبطل صلاته ؟

سؤال الثاني: لماذا أحرقت الكعبة بالمنجنيق ؟

سؤال الثالث: لو شك في الطهارة بعد صلاة الظهر فما حكمه ؟

الأجابة في العدد القادم

الكلمات المتقاطعة لهذا العدد



عمودي

- ١ / أحد الثقلين اللذين أوصى بهما النبي ﷺ .
- ٢ / أحرف متشابهة - لص .
- ٣ / من أبناء آدم عليه السلام - حيوان مفترس .
- ٤ / من أسماء الله الحسنى - سقي .
- ٥ / الطفل قبل الولادة .
- ٦ / من المراجع المعاصرين (م) .
- ٧ / من الوزارات .
- ٨ / الماء الصالح في العذب - ما تقذفه البراكين (م) .
- ٩ / أحرف متشابهة - أحرف متشابهة .
- ١٠ / بحر - من المفطرات (م) .



إعداد : ابو زهراء

أفقي

- ١ / من أسماء الله الحسنى - من الفواكه (م) .
- ٢ / من أوجه القمر - مرض يصيب الجلد .
- ٣ / من الجهات الأربعة (م) .
- ٤ / أسم الإمام علي عند اليهود - من الحشرات .
- ٥ / الصنم الذي عبده اليهود (م) .
- ٦ / ود (م) - المصاب العظيم .
- ٧ / يجاوب - سمك محرم الأكل - جميع (م) .
- ٨ / رجع عن ذنبه - من أسماء الله الحسنى (م) .
- ٩ / يغطي جسم الطيور - تعب وإرهاق .
- ١٠ / من أنصار الحسين عليه السلام (م) .

(م) = معكوسه

للمشاركة في البرامج

الاتصال على الأرقام التالية

964+ - 32 - 328203

964+ - 32 - 323757

964+ - 7807852005

أو عن طريق البريد الإلكتروني

radio@alkafeel.net

www.alkafeel.net



fm:88Mhz

95.3Mhz

إفاعة الكفيل
ALKAHEEL RADIO

صوت المرأة المسلمة

من العتبة العباسية المقدسة

تحرير: جعفر القرشي

تصميم وإخراج: أحمد السيلوي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢٢٠ لسنة ٢٠٠٩

www.alkafeel.net - واسلونا على nashra@alkafeel.net

زورونا على الموقع

الكفيل